بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: شرح ابن عقيل (الجزء الثاني)

خلاصة الدرس الثامن

الإضافة (القسم الثالث)

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

قد يكتسب المضاف المذكر، من المؤنث المضاف إليه التأنيث، بشرط أن يكون المضاف صالحا للحذف، وإقامة المضاف إليه مقامه، ويفهم منه ذلك المعنى، نحو: قطعت بعض أصابعه. فصّح تأنيث بعض؛ لإضافته إلى أصابع وهو مؤنث؛ لصحة الاستغناء بأصابع عنه، فتقول: قطعت أصابعه.

وربما كان المضاف مؤنثا، فاكتسب التذكير من المذكر المضاف إليه، بالشرط الذي تقدم، كقوله تعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ فـ رحمة: مؤنث واكتسبت التذكير؛ بإضافتها إلى الله تعالى.
فإن لم يصلح المضاف، للحذف والاستغناء بالمضاف إليه عنه، لم يجز التأنيث، فلا تقول: خرجت غلام هند. إذ لا يقال: خرجت هند، ويفهم منه خروج الغلام.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

من الأسماء ما يلزم الإضافة، وهو قسمان:
أحدها: ما يلزم الإضافة لفظا ومعنى، فلا يستعمل مفردا، أي: بلا إضافة، وهو المراد بشطر البيت وذلك، نحو: عند ولدى وسوى وقصارى الشيء وحماداه بمعنى غايته.
والثاني: ما يلزم الإضافة معنى دون لفظ، نحو: (كل وبعض وأي) ويجوز أن يستعمل مفردا، أي بلا إضافة، وهو المراد بقوله: وبعض ذا، أي: وبعض مالزم الإضافة معنى، قد يستعمل مفردا لفظا، وسيأتي كل من القسمين.

من اللازم للإضافة لفظا، مالا يضاف إلا إلى المضمر، وهو المراد هنا نحو: وحدك، أي: منفردا، ولبيك أي: إقامة على إجابتك بعد إقامة، ودواليك أي: إدالة بعد إدالة، وسعديك، أي: إسعادا بعد إسعاد، وشذَّ إضافة لبي إلى ضمير الغيبة.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضيةلتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)